

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. نتائج البحث

و بناء على اسئلة المسألة، فتستنتج الكاتبة على النحو التالي :

١. ذكر في القرآن آيات الاستدراج مباشرة وهي سورة الأعراف/٧ : ١٨٢-١٨٣، و سورة القلم/٦٨ : ٤٤-٤٥ . وأما الآيات غير مباشرة سورة آل عمران/٣ : ١٧٨ وسورة الأنعام/٦ : ٤٤ و سورة الأعراف/٧ : ٩٥ وسورة المؤمنون/٢٣ : ٥٥-٥٦ و سورة النمل/٢٧ : ٤.

٢. والاتفاق بين تفسير لطائف الإشارات للإمام القشيري و تفسير الجيلاي للشيخ عبد القادر الجيلاي عن آيات الاستدراج، يمكن أن نظر بمتنوع الوجوه فيما يلي:

أ. من وجه التفسير

في سورة آل عمران الآية ١٧٨ و سورة الأنعام الآية ٤٤ و سورة الأعراف الآية ٩٥ و سورة المؤمنون الآية ٥٥، ٥٦ و سورة النمل الآية ٤، شرح القشيري والجيلاي أن الاستدراج هو مكر خفي الله على الذين كفروا وكذبوا بآيات الله و يفتح لهم أبواب السرور ووسع لهم أبواب التفرقة و يظنون أن ذلك إنعام ولا انتقام، و حسبوا أن الإمهال خير لهم ليزدادوا إثما و لهم أسباب أشد العذاب وأسوء العقوبات وأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون.

ب. من جهة تعبير معنى الظاهر الآية

و أن يفسرا القشيري والجيلاني عن آيات الاستدراج بمعنى الظاهر فقط. وهما لن يفسرا بالإشارة. هذا لأنه ليست كل آية يمكن أن تفسر بالإشارة و ليست كل آية يملك الإشارات من ظاهر المعنى.

٣. والاختلاف بين تفسير تفسير لطائف الإشارات للإمام القشيري و تفسير الجيلاني للشيخ

عبد القادر الجيلاني عن آيات الاستدراج، و يمكن أن نظر بمتنوع الوجوه كما يأتي:

أ. من وجه التفسير

بين القشيري في سورة القلم/٦٨: ٤٤ أن كلمة "سنستدرجهم" أي سنقرّبهم من العقوبة بحيث

لا يشعرون. بما أن، فسّر الجيلاني أن كلمة "سنستدرجهم" أي سنستضلّهم ونستزلّهم قليلا قليلا إلى

أن نهلكهم بالمرّة وندخلهم في جهنم البعد و سعير الإمكان. فالاختلاف بينهما متأثر بخلفية

حياتهما خالفان، وهذا مسبب لأنهما يعيشان في زمان المتباين، وخلفية تربيتهما واتجاههما في التفسير،

حتى يمكن أن تفسر آيات القرآن التي تبحث عن الاستدراج يختلفان.

ب. من وجه نقل آراء العلماء أو المفسرين

أن يفسر القشيري الآيات الاستدراج هو يقتبس آراء العلماء السابق و لن ذكر اسمه. وأما

الجيلاني لا ينقل آراء العلماء السابق ولكن تفسيره فقط.

## ب . الاقتراحات

بمعرفة معنى الاستدراج، يرجى أن هذ البحث العلمي يجعل نذيرا عن أنفسنا جميعا لنشكر إلى الله ولا نكفر به. ولا تجعل أنفسنا نشعر آمنا إذ نرتكبون من المعاصي إلى الله ولكن رزقنا جزيلًا. يمكن أن ذلك الاستدراج من الله.

و تشعر الكاتبة أن هذ البحث العلمي غير كمال، لذلك ترحى الكاتبة الانتقاد والاقتراح ليجعل هذا البحث احسن بعده. فهذ البحث يرجى أن تقدم المعلومات للقراء عن معنى الاستدراج عند تفسير الصوفي يرجوع إلى كتابين وهما كتاب لطائف الإشارات أو سمي بتفسير القشيري للإمام القشيري و كتاب تفسير الجيلاني للشيخ عبد القادر الجيلاني. و ترحى الكاتبة تتابع من هذ البحث لبيحث عن الاستدراج في مناظر لفهم معانيه.